يقولون { يا شعيب ما نفقه } ما نفهم { كثيرا } من قولك { وإنا لنراك فينا ضعيفا } قال سعيد بن جبير والثوري وكان ضرير البصر وقال الثوري كان يقال له خطيب الأنبياء قال السدي { وإنا لنراك فينا ضعيفا } قال : أنت واحد وقال أبو روق : يعنون ذليلا لأن عشيرتك ليسوا على دينك { ولولا رهطك لرجمناك } أي قومك لولا معزتهم علينا لرجمناك قيل بالحجارة وقيل لسببناك { وما أنت علينا بعزيز } أي ليس عندنا لك معزة { قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من ا } يقول : أتتركوني لأجل قومي ولا تتركوني إعظاما لجناب الرب تبارك وتعالى أن تنالوا نبيه بمساءة وقد اتخذتم كتاب ا { وراءكم ظهريا } أي نبذتموه خلفكم لا تطيعونه ولا تعظمونه { إن ربي بما تعملون محيط } أي هو يعلم جميع أعمالكم وسيجزيكم بها